فاعليّة استخدام استراتيجيتيّ مُثلّثِ الاستمَّاعِ والتّساؤل الذاتيّ في تنميةِ مهاراتِ القراءةِ لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ في مادةِ اللغةّ العربيّة في الأردنِ

إعداد

أ/ عطاف سالم مصطفى أبو الغنم

أ.د/ خلف الصقرات

جامعة مؤتة

فاعليّة استخدام استراتيجيتيّ مُثلّثِ الاستمَّاعِ والتّساؤل الذاتيّ في تنميةِ مهاراتِ القراءةِ لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ في مادةِ اللغةّ العربيّة في الأردنِ

أ/ عطاف سالم مصطفى أبو الغنم وأ.د/ خلف الصقرات*

الملخص:

هدفت الدراسة الحاليّة الكشفَ عن فاعليّة استخدامِ استراتيجيتيّ مُثلّثِ الاستمَّاعِ والتّساؤل الذاتيّ في تنمية مهاراتِ القراءةِ لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ في مادةِ اللغةّ العربيّة في الأردنِ خلالَ الفصلِ الدراسيّ الأولِ من العامِ الدراسيّ(٢٠٢٣/٢٠٢٤)، اتبعت الدراسةُ المنهجَ شبهِ التجريبيّ، ولتحقيق أهدافِ الدراسةِ قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة لمهاراتِ القراءةِ مكوّنة من(٢٧) فقرةً موزعةً على خمسةِ مجالاتٍ، تمَّ التأكّد من صدقها وثباتها، وتكوّن أفراد الدراسةِ من (٩٥) طالبًا وطالبةً من طلبةِ الصّف الثّالث الأساسيّ، تمَّ تقسيمهم إلى ثلاثِ مجموعاتٍ تمَّ اختيارُها بالطّريقةِ العشوائيّة، (مدرسة الجواسرة الثانوية الشاملة المختلطة للمجموعتين التجريبيّتين، ومدرسة الخنساء الأساسية المختلطة للمجموعة الضّابطة)، أظهرت النتائجُ وجود فروق ذات دلالة احصائيّة في مستوى الأداء على بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة ككل، وكذلك للمهارات التابعة لها بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبيتين، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيّة في مستوى الأداء على بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة ككل وكذلك للمهارات التّابعة لها، بين المجموعتين التجريبيتين. وفي ضوء النتائجِ يوصي الباحثان بتوظيف المُعلّمات لاستراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاعِ والتّساؤل الذاتيّ في تدريسِ اللغةِ العربيّة لما لها من أهميّة في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ.

الكلمات المفتاحية: مُثلّثِ الاستمَّاع؛ التّساؤل الذاتيّ؛ مهارات القراءة.

* أ/ **عطاف سالم مصطفى أبو الغنم وأ.د/ خلف الصقرات:** جامعة مؤتة.

The Effectiveness of Using Listening Triangle and Self-Questioning Strategies in Developing Reading Skills of Third Grade Students in Arabic Language Subject in Jordan

Etaf Abu Al-Ghanem

Pro: Khalaf Al-Saqrat

The study aimed to reveal the effectiveness of using the listening triangle and self-questioning strategies in developing the reading skills of third grade students in the Arabic language subject in Jordan. In this study, the study followed a quasi-experimental approach, and to achieve the objectives of the study, the researchers prepared a note card for reading skills consisting of (27) items distributed into five areas, and its validity and reliability were confirmed. The study members consisted of (95) male and female students from the third year of basic education, and they were divided into three groups that were chosen randomly, and the Al-Jawasra Comprehensive Secondary School was mixed for the experimental groups and Al-Khansa'a Mixed Basic School. For the control group, during the first semester of the academic year (2023/2024), the results showed that there were statistically significant differences in the level of performance on the observation card for reading skills as a whole, as well as for the skills related to them, between the three groups in favor of the two experimental groups. The results also indicated that there were no differences. Statistically significant in the level of performance on the observation card for reading skills as a whole, as well as for the skills related to them, between the two experimental groups. In light of the results, the researchers recommend that teachers employ the triangle strategy of listening and self-questioning in teaching the Arabic language because of its importance in developing the reading skills of third-grade students.

Keywords: Listening Triangle; Self-Questioning; Reading Skills.

المقدمة والخلفية النظريّة:

أدّت ثورةُ المعرفةِ والتكنولوجيا إلى زيادةِ الوعيِ بأهميّةِ القراءةِ، وطرق تعلّمها وتعليمها التي تتمَّاشى مع روح العصر، ووفقًا لدورها في مساعدة الإنسان المعاصر على متابعةِ العلمِ والمعرفةِ الجديدةِ والتّواصل بوعيٍ وانفتاح. فاللغة هي أهم ما يُميّز المجتمَّعات البشريّة عن المجتمَّعات الأخرى؛ إنها أداة للتّواصل بين الأشخاصِ، وداعمة للتمَّاسك الاجتمَّاعيّ، وأداة تفكيرٍ أساسيّة. وتستند أهدافُ تدريسِ مهاراتِ القراءةِ إلى الأهدافِ العامّةِ لتدريسِ اللغةِ العربيّة؛ لارتباطها المباشرِ والوثيقِ بحياةِ المتعلّمين على اختلافِ المراحلِ التعليميّة والعمريّةِ، سواءً في داخلِ المدرسةِ أو خارجها، وبالإضافة الى ذلك فإنه يقعُ على كاهلِها استيعابُ وفهمُ الموادِ الدراسيّةِ الأخرى.

فالقراءة في مكنونها عبارة عن مجموعةٍ من العمليات الأدائيّة الذهنيّة المعقدةِ، بحيث تُشكّل مع المهارات اللغويّة الأخرى نظامًا لغويًا يعتمَّدُ عليه الفردُ في اكتسابِ اللغةِ، وتوظيفها في المواقفِ التعليميّة والحياتيّة (Rudd ell et al, 1990). وتُعدُّ القراءة من الأنشطةِ التّواصليّة المركّبةِ، حيث تقومُ على التّواصلِ بين ثلاثةِ أطرافٍ مشتركةٍ: النّص المقروء، فالقارئ ينبغي له فهم الأفكارِ والمعاني المتضمّنة في النّصِ المقروءِ، بحيث يستطيع إيصالها للآخرين، وإبراز المعاني بإيقاع حسن وبصورة جليّةٍ وواضحةٍ، حتى يتمَّكّن من إحداثِ تفاعلٍ مع المستمَّعِ والنّصِ المقروءِ، بمعنى أنّ القارئَ لا بدَّ أن يكونَ ماهرًا في القراءةِ المعبِّرةِ عن المعنى (علي والمخزومي،٢٠١٢). فمن خلالِ المهارات القرائيّة يتمَّ إظهار المعاني في النّص عبرَ استخدامِ الظواهر الصوتيّة، وتوظيف الجوانب الإيقاعيّة عن طريق التّنغيم والتّلوين الصوتيّ، بحيث تظهر المعاني المُدرجةُ في النّصِ مثل: الفرحِ والحزنِ والغضبِ (عليان،٢٠٠٠; عبدة وعثمان، ١٩٩٥).

وفي هذا الصدد لا بدّ من الاشارةِ الى أنّ تقدّم المُتعلّم في مختلفِ الموادِ الدراسيّة يتوقّف على التّقدمِ في المهاراتِ القرائيّة الكتابيّة في اللغةِ العربيّة، حيث أضحى تعليمُ المهارات القرائيّة الكتابيّة محلّ اهتمَّام الخبراءِ والمنظّرين في جميعِ أنحاءِ العالمِ، سيّما أنّ المهارات القرائيّة الكتابيّة في اللغة العربيّة تُعدّ من أساسيّات الأهدافِ التربويّةِ في التعليمِ، وخاصّة في الصّفوفِ الدنيا، بوصفها من أهمّ الأهدافِ في هذه المرحلةِ، فهي تُشكّل المدخلَ الرئيس للتعلّم، وبناءً عليه يمكننا القول إنّ تعليم وإكساب مهارات القراءة والكتابة للأطفال في المرحلة الأساسيّة الدنيا أهم ما يشغل الفلسفة التّربويّةِ الحديثةِ لأنّها أساس تعلّمه (الحيوات، ٢٠١٩).

ويرى الباحثان أنّ الاستراتيجيّات التّدريسيّة المُستخدمة في التّدريس لها أثرٌ كبيرٌ في تنميةِ المهاراتِ بشكلٍ عامٍ، والمهارات القرائيّة بشكلٍ خاصٍ لدى المتعلّمين، لأنّها تُعد ركنًا أساسيًا من

أركان العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة. وقد ذكرَ جميلُ (٢٠١٨) إنّ الاعتمَّاد على استراتيجيّة معيّنة لإنجاز موقفٍ تعليميّ معيّن ضمن مادّة دراسيّة معيّنة، لا يمكن أن يُحقق أهدافَ الدرسِ عندَ جميعِ المتعلّمين (جميل، ٢٠١٨). وتعد استراتيجيّات ما وراءَ المعرفةِ مثل: استراتيجيّات مُثلّثِ الاستمَّاعِ، والتّساؤل الذاتيّ من الاستراتيجيّاتِ التي يمكن أن تعملَ على تنمية المهاراتِ المختلفةِ والتّعمّق بها، من خلال توجيهِ المُتعلّم مجموعة من الأسئلةِ لنفسهِ أثناءَ معالجة المعلومات، بحيث تجعله أكثر اندماجًا مع المعلومات التي يتعلّمها (أبو عجوة، ٢٠٠٩؛ محمد ومحمد،١٩٩١). وتعودُ أهمية هذه الاستراتيجيّات إلى أنّها تؤكّد فاعليّة المتعلّمين، ونشاطهم من خلال تحملّهم مسؤوليّة تعلّمهم، ومن خلال التأمّل والمُلاحظةِ أثناء التّعليم، حيثُ تعملُ هذه الاستراتيجيّات على تكوينِ شخصيّة المتعلّمين المستقلّة، وبالتّالي يصبحون أكثَر إيجابيّةٍ (عفانة والخزندار، ٢٠٠٩).

ويرى الكعبي (٢٠١٦) أنّ استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع هي إحدى استراتيجيّات التعلّم النشط التي تُركّز على تنفيذ المتعلّمين لأنشطتهم التعليميّة بأنفسهم، من خلال إتقانهم لمهارات القراءة والتّحدث؛ مما يساعدهم على أن يستمَّعوا ويناقشوا ويشاركوا الآخرين بفاعليةٍ وقوةٍ؛ وذلك لتعلّم تحمّل أكبر قدرٍ من المسؤوليّة في مجموعاتِ تعلّمٍ ثلاثيّةٍ. فهي استراتيجيّة تشجّع المتعلّمين على مهارات التّحدث والاستمَّاع والتي تتمَّ من خلال مجموعات ثلاثيّة (الشمري، ٢٠١١).

وقد صُمّمت هذه الاستراتيجيّة لتؤدي إلى تعلّم أفضل عند المتعلّمين، وتحقيق التّفاعل بين المتعلّمين ب، وتكمن أهميتها –أيضًا– في شعور المتعلّمين في أثناء تطبيق خطواتها بمسؤوليّة مشتركة لتحقيق الأهداف المتوخّاة من الدرس، وأنّ المسؤوليّة تضيف إلى المتعلّمين مفهومَ الالتزامِ والواجبِ، فيتوجب على كلّ طالبٍ أن يقومَ بمهامهِ من العمل، ويشاركَ الآخرين (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٧، ٢٦٢). وتركّز تلكَ الاستراتيجيّة على دورِ المتعلّمِ وتجعلُهُ يتعلّم تعلّمًا ذاتيًا، وتقوم على الاستمَّاع والتّحدث والانتباه والمناقشة وقوة الملاحظة والتّركيز، ومن ثم التّغذية الراجعة، وتعتمَّد بذلك على مبدأ التّعزيز لجعل دور المتعلّم نشطًا وفعالًا في عمليّة التّعليم (السامرائي والبدري، ٢٠١٩، ١٣١).

وتستندُ استراتيجيّةُ مُثلّثِ الاستمَّاع إلى أفكارِ البنائيين في التّدريس، وتعمل على مساعدة الطّلاب في بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلميّة، وذلك من خلال بيئة تعلّم تساعدُ الطلابَ على بناء المعنى من خلال مواقف اجتمَّاعيّة، فمثل هذه البيئات تتيحُ للطلاب مشاركة أفكارهم مع أقرانهم في مجموعة عمل صغيرة، فالمعنى يُبنى اجتمَّاعيًا من خلال التّفاوض بين الأفراد، فالطّلاب يعيشون في مواقف ذات مشكلة حقيقيّة وذات معنى، وهذا يدفعهم للاستقصاءِ

والاكتشافِ، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم المختلفة في التّحليل والمناقشةِ؛ مما يزيد من دافعيّتهم لأداء المهام، ويزيد من فرصةِ المشاركةِ والحديثِ، فضلًا عن زيادة إمكاناتهم في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استعمالها في المواقف التّعليميّة الجديدة (جمل، ٢٠١٨).

وقد عرّف عصر (١٩٩٩) التّساؤل الذاتيّ بأنه "تدريب الطلاب على استنتاجِ الفكرةِ الرئيسةِ التي يصوغون على أساسها الأسئلة، ثم تكوين أسئلةٍ حول الفكرةِ ذاتها، وإعادة صياغة أسئلة أخرى على غرارها" (عصر، ١٩٩٩، ص ٢٦٥). كما عرّفت بأنها "التّساؤلات التي يطرحها القُرّاء قبل القراءة، أو أثنائها، أو بعدها، ومحاولتهم الإجابة عن هذه التّساؤلات أثناء القراءة" (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٥، ص ٨٥). ويرى فهمي (٢٠٠٣) أنّ التّساؤل الذاتيّ يتضمّن نوعين من الأسئلة: الأسئلة الموجّهة وهي عبارة عن رؤوس أسئلة يحددها المُعلّم لهم، ويكمّلونها، ويولّدون أسئلةً تمَّاثلها، والأسئلة غير الموجهة (المفتوحة) وهي الأسئلة التي يصوغها الطالبُ أثناء عمليّة التعلّم، أو قبلها، أو بعدها، بحيث تساعدهُ على فهمِ المادّة المتعلّمة، وإدراك المغزى منها، والتّفكير فيها (فهمي، ٢٠٠٣، ص ١٢٥).

وتعدّ هذه الاستراتيجيّة من الاستراتيجيّات المهمّة فهي تساعد الطالب في تنمية مهارات الفهم لديه، لأنّ من المفيد للمتعلّم أن يوجّه لنفسهِ أسئلةً قبلَ التعلّمِ وأثناءَه وبعدَه، وهذه الاسئلة الذاتيّة تيسّر الفهمَ وتشجّعُ المتعلّم الى الوقف أمامَ العناصرِ المهمّةِ والتّفكير في المادّة العلميّة التي تعلّمها، وربط القديمِ بالجديدِ والتنبؤ بأشياءٍ جديدةٍ واثارةِ الخيالِ (بهلول، ٢٠٠٤).

ويؤكد عدس (١٩٩٦) على أهمية تدريب الطلاب على استخدام الأسئلة الذاتيّة في التعلّم بقوله: "إننا نرجو أن يأتي الوقتُ الذي يصوغُ فيه الطلابُ أسئلتهم ويطرحونها، ويقومون بعرض مشاكلهم وقضاياهم بأنفسهم، بدلاً من أن يقومَ المُعلّم بذلك، ونتوقُ إلى اليوم الذي يغيّر فيه الطلابُ من نماذج أسئلتهم فتكون أكثرَ تحديدًا، وأدعى إلى التّفكير، ومن ذلك العمل على وجود قاعدةِ بياناتٍ يرجعون إليها في أفكارهم، وما يتوصّلون إليه من استنتاجات، وعلى الطلاب أن يعرضوا قضاياهم عن طريق طرحِ الأسئلة" (عدس، ١٩٩٦، ص٩٧). إنَّ توظيف استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في عمليّة القراءة، يفسّر اعتبار عمليّة القراءة عمليّة نشيطة ومؤثرة تؤدي إلى تركيز انتباه القارئ الذي يوجّه مجموعةً من الأسئلةِ، الأمر الذي سيوجه انتباهه وتركيزه إلى المعلومات التي تشكّل إجاباتٍ لتلك الأسئلة (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٥).

في ظل التسارع الحالي في جميعِ جوانبِ الحياة وانعكاس أثره على التعليم، مما فرض على المؤسساتِ التّعليميةِ التّماشي معَ هذه التّغيراتِ من خلالِ تزويد المتعلّمين بالمهاراتِ الأساسيّةِ للتعلّم كالقراءةِ والكتابةِ، إذ إنَّ مهارةَ القراءةِ عمليّةٌ عقليّةٌ مرتبطةٌ بالتّفكيرِ بمستوياته المختلفة، وإن مهارة القراءة تستلزمُ مهارات الفهم والربط، فالقارئِ الجيِّدِ هو الذي يمتلكُ المهاراتِ التّقنيةَ

والعقليّةَ الخاصّة بالقراءة من خلال ثروة المفردات، وإدراكُ المعاني البعيدة قبلَ القريبة، وعبر استكشاف أهداف الكاتبِ ومغزاه من المادّة المقروءة من خلال إدراك النّص بمجمله بفقراته وجمله. فعمليّة القراءةِ ليست عمليّةً بسيطةً كما هو معتقد، بل إنّها عمليّةٌ معقدةٌ تتداخل فيها القوى والمهارات والحواس المختلفة، وتعتمَّد على خبرة المتعلّم وذكائه (عاشور والحوامدة، ٢٠١٠).

وفي ضوء ما تقدّم حاول الباحثان في هذه الدراسة تقصّي أثر استخدامِ استراتيجيّات مُثلّثِ الاستمَّاعِ والتّساؤل الذاتيّ في تنمية مهاراتِ القراءةِ في مادّةِ اللغةِ العربيّة لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء الخبرة العمليّة والعلميّة للباحِثيّن في مجال التّدريس للمرحلة الأساسيّة، لوحظ أنّ هناكَ قصورًا يتعلقُ بتعليم المهارات القرائيّة الكتابيّة في هذه المرحلة، الأمر الذي أدى إلى ضعفٍ في مستوى المتعلّمين في هذه المهارات، والذي يرجعه الباحثان إلى الافتقار في استخدام استراتيجيّات حديثةٍ فعَّالةٍ لاكتساب وتنمية هذه المهارات، الأمر الذي يُظهر الحاجة إلى استخدام استراتيجيّات تعليميّة يتمَّ من خلالها تنمية هذه المهارات، بالإضافة الى إهمال المُعلّمين والمُعلّمات لدروس القراءة لحساب القواعد اللغويّة. كما أشارت عديد من الدراسات مثل دراسة المطيري وحمادنة (٢٠٢٠) الى وجودِ ضعفٍ في مستوى المتعلّمين في المهارات القرائيّة يعود بسببه الى تدريس القراءة بأسلوب لا يثيرُ اهتمَّامَ المتعلّمين، ولا يتحدى تفكيرهم، مما يفقدهم الإحساس بأهميةِ القراءةِ نفسها، مما تظهرُ الحاجةُ الى تبنّي استراتيجيّات تدريسيّة حديثة، يمكنُ من خلالها تنمية المهارات القرائيّة لدى المتعلّمين. هذا وقد أشارت نتائجُ اختبارِ مبادرة القراءة والحساب للصّفوف المبكّرة (RAMP) لعام (٢٠٢١) _ اختبار ضبط الجودةِ (LQAS)_ والذي يهدف الى تحديد مستوى المهارات الحسابيّة والقرائيّة لدى طلبة الصّفوف المُبكّرة الى وجود ضعفٍ عام لدى المتعلّمين في المرحلة في المهارات القرائيّة الكتابيّة، وهو ما تؤكده نتائج الاختبار التّقييميّ في مبحث اللغة العربيّة للصف الثّالث الأساسيّ للعام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢).

وبناءً عليه تتحدّد مشكلة البحث الحاليّ في ضعفِ طلبةِ الصّف الثّالث الأساسي في المهاراتِ القرائيّةِ، لذلك تحاولُ هذه الدراسة الاجابة عن السؤال الآتي:

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تنمية مهارات القراءة في مادة اللغة العربيّة لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسي في الأردن تُعزى لاستراتيجيّة التّدريس (مُثلّثِ الاستمَّاع، التّساؤل الذاتيّ، الطّريقة الاعتياديّة)؟**

أهداف الدراسة:

سعت الدراسةُ الحاليّةُ إلى الكشفِ عن أثرِ استخدامِ استراتيجيّاتِ مُثلّثِ الاستمَّاعِ والتّساؤل الذاتيّ في تنمية مهارات القراءةِ في مادّةِ اللغةِ العربيّة لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ في الأردن.

أهمية الدراسة:

تبرز أهميّة الدراسة كونها تُقدّم مدخلاً جديدًا يُمكن أن يُساهم في تنميةِ مهارات القراءة، ويمكن تضمينه عند تصميم وبناء مناهج اللغة العربيّة في جميع المراحل التعليميّة وخاصةً في المرحلة الأساسيّة، كما تقدم دليلاً عمليًّا لمعلمي اللغة العربيّة لتنمية مهارات القراءة وفق استراتيجيّات مُثلّثِ الاستمَّاعِ والتّساؤل الذاتيّ، بالإضافة إلى ذلك فإنها تفتحُ المجالَ لإجراء المزيدِ من الدّراسات لتنمية مهارات القراءة باستخدامِ استراتيجيّات مُثلّثِ الاستمَّاعِ والتّساؤل الذاتيّ، حيث إن استراتيجيّاتِ تعلّم اللغة متمَّاثلةٌ ومتشابهةٌ جدًا.

محددات الدراسة:

- **مُحدّدات بشريّة:** طلبة الصّف الثّالث الأساسي في المدارس التّابعة للواء الشونةِ الجنوبيّةِ. وتمَّ اختيار ثلاث مجموعات: (مجموعتان تجريبيّتان): مجموعة تدرس وفق استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع، ومجموعة تدرس وفق استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطّريقةِ الاعتياديّة.
- **مُحدّدات زمانية:** تمَّ تطبيق إجراءات الدراسة خلال الفصل الدراسيّ الثاني من العام الدراسي٢٠٢٢\٢٠٢٣
- **مُحدّدات مكانيّة:** تقتصرُ الدراسةُ على مدارس مديريّة التّربية والتّعليم في لواء الشونة الجنوبيّة في محافظة البلقاء في الأردن.
- **محدّدات موضوعيّة:** تقتصر الدراسة الحاليّة في التّعرف على أثر استخدام استراتيجيتي مُثلّثِ الاستمَّاع والتّساؤل الذاتيّ في تنمية مهارات القراءة في مادّة اللغة العربيّة لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ في الأردن، وتتحدّد في الدرسين المختارين من الفصلِ الأولِ.

التّعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة:

- **استراتيجيّة مُثلّثُ الاستمَّاع:** عرّفها هينسي(Hancy, ٢٠٠٧) بـأنها "الاستراتيجيّة التي تُشجّع على مهارات التّحدث والاستمَّاع، وتُنفّذ بمجموعات ثلاثيّة، حيث يكون لكل طالبٍ في

كل مجموعة دورٌ محددٌ، فالأول هو المتحدّث الذي يشرح الدرس أو المفهوم أو الفكرة، والطالبُ الثاني هو المستمَّع الذي يطرحُ الأسئلةَ على زميله الأول لتوضيح الفكرة، والطّالب الثّالث هو الذي يراقب سير الحديث بين زميليه، ويقدّمُ تغذيةً راجعةً لهما، فيكتبُ ما يدور بينهما ليكونَ مرجعًا عندما يأتي دوره فيقرأ ما كتبه، ويقوم المُعلّمُ بتبديل الأدوار بين المتعلّمين في كل مجموعةٍ ثلاثيةٍ، وتعاد الخطوات مع بقية المتعلّمين "(Hancy, 2007, 88) .

ويُعرّفه الباحثان إجرائيًا بأنّه مجموعة من الخطواتِ المتتابعةِ والمنظّمةِ من خلالِ تقسيم طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ في المجموعة التّجريبيّةِ التي سوف تدرس باستخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع الى مجموعات ثلاثيّة تعاونيّة، وتتمَّ من خلال إعداد بطاقةِ عملٍ توزّعُ على كلّ مجموعةٍ ثلاثيّةٍ مُؤلفةٍ من (مستمَّعة ومتحدثة ومدوّنة)، فتكون فيها مستمَّعة جيدة تطرحُ السؤالَ على المُتحدثةِ التي تُوضّح الفكرةَ أو المفهومَ، ومدوّنة تُدوّن ما يدور بين المستمَّعة والمُتحدثة في وحدةٍ مختارةٍ من مادّةِ اللغةِ العربيّةِ للصّف الثّالث الأساسي.

- **التّساؤل الذاتيّ:** يعرفه كوين (Coyne) بانه: "مجموعة من الأسئلة يطرحها الطلاب قبل عمليّة القراءة، أو أثنائها، أو بعدَ القراءة، وهذه التّساؤلاتُ تستدعي تكاملَ المعلوماتِ، وتفكيرَ الطلابِ في عمليّةِ القراءةِ، وتتطلبُ إجابةَ الطلابِ عن هذه التّساؤلات" (Coyne, 2007: 85).
- **ويعرّف إجرائيًا:** مجموعة من الأسئلة التي يوجهها طالب/طالبة الصّف الثّالث إلى ذاته قبلَ القراءةِ، وأثنائها، وبعدها، بحيث تساعدُ هذه الأسئلة على تنميةِ مهاراتِ القراءةِ والكتابةِ في مادةِ اللغةِ العربيّةِ.
- **مهارات القراءة اصطلاحًا:** مجموعة من القدرات التي يجب أن يكتسبُها الفردُ ليكون قادرًا على قراءة النّصوص المكتوبة وتفسيرها، وفهمها والتّعبير عنها بأفكاره بدقةٍ ووضوحٍ، وهي المهارات القرائيّة المتضمّنة في كتاب اللغة العربيّة للصّف الثّالث الأساسي والمتوقع أن يكتسبها المتعلّمين الملتحقين بهذا الصّف. وعُرّفت إجرائيًا بأنّها مهارات المتعلّم في الصّف الثّالث الأساسي في تعرّف النّص المقروء ونُطقه بطريقةٍ صحيحةٍ، والتمَّييز بين أصواتهِ، مع اكتسابِ قدراتِ استيعاب النّص المقروءِ؛ بما يمكّنه من التّواصل الشّفهي مع الآخرين، وقد قام الباحثان بتصميم بطاقة ملاحظة لقياس المهارات القرائيّة.
- **طلبة الصّف الثّالث الأساسي:** وهو أحد صفوف المرحلة الأساسيّة الدنيا في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتتراوح أعمارُ المتعلّمين فيه ما بين (٩-١٠) سنوات، ويشملُ طلبة

السنة الدراسيّة الثّالثة الذين يدرسون في المدارس الحكوميّة التابعة لمديريّة لواء الشونة الجنوبيّة.

- **مادّة اللغة العربيّة:** الكتاب المدرسي المُقرّر تدريسه من قِبلِ وزارة التربيّة والتّعليم الأردنيّة للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، والذي يُدّرس لطلبة الصّف الثّالث الأساسي والمعمول به حاليًا.

الدّراسات السّابقة:

استعرضَ الباحثان مجموعةً من الدراسات السّابقة المتعلّقة باستراتيجيتي مُثلّثِ الاستمَّاع والتّساؤلِ الذاتيّ، وتمَّ عرضُها حسب التّسلسل الزمني من الأحدثِ إلى الأقدمِ:

- أجرى العذيقي(٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعليّة استخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاعِ في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصّف السّادس الابتدائيّ، ولتحقيق ذلك استخدام المنهج شبة التجريبيّ، وتكوّنت عينة الدراسة من (٥٦) تلميذًا من تلاميذ الصّف الابتدائي، قُسّموا إلى مجموعتين تجريبيّة، وضابطة، وأعدّ الباحثُ قائمةً بمهارات القراءة الناقدة، واختبارًا لقياسها، كما صمّم دليلاً للمعلم، ودليلاً للتلميذ وفق استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع، وتوصّلت الدراسة إلى تحديد عشر مهارات للقراءة الناقدة لتلاميذ الصّف السّادس الابتدائي، وكشفت نتائجُ الدراسةِ عن تفوّق تلاميذ المجموعة التّجريبيّةِ على تلاميذ المجموعة الضّابطة في القياس البعديّ لاختبار القراءة الناقدة ككل، وفي كل مهارة فرعيّة للقراءة الناقدة، مما يؤكّد فاعليّة استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع في تنمية مهارات القراءة النّاقدة لدى تلاميذ الصّف السّادس الابتدائي.
- قام المطيري وحمادنة (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تقصّي أثر استخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع في تنمية مهارتي القراءة والتّحدث لدى طلاب الصّف الثّالث الابتدائي في دولة الكويت، تكوّنت عينة الدِّراسة من (٤٤) طالبًا في شعبتين، تمَّ اختيارهما بالطّريقةِ القصديّة، وتمَّ توزيعهما عشوائيًّا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عدد أفرادها (٢٢) طالبًا درسوا باستخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاعِ الموصوفةِ في دليلِ المُعلّم الذي أعدّهُ الباحثُ، والأخرى ضابطة عدد أفرادها (٢٢) طالبًا درسوا باستخدام الطّريقة الاعتياديّة، وطُبّق عليهما اختبار مهارتي القراءة والتّحدث قبل الدراسة وبعدها. وأظهرت نتائجُ الدِّراسةِ وجودَ فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ بين المتوسّطات الحسابيّة لأداء مجموعتي الدِّراسة على جميع مهارات القراءة مُنفردةً ومُجتمّعةً تُعزى إلى مُتغيّر استراتيجيّةِ التّدريس، لصالح المجموعة التّجريبيّةِ، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسّطات الحسابيّة لأداء مجموعتي الدِّراسة على مهارات التّحدث تُعزى إلى مُتغيّر استراتيجيّة التّدريس، لصالح المجموعة التّجريبيّةِ. في ضوء

نتائج هذه الدِّراسة أوصى الباحثُ بتوظيفِ استراتيجيّةِ مُثلّثِ الاستمَّاعِ في تدريسِ اللغةِ العربيّة.

- وقام الطلافيح ومنصور (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تعرّف أثر استخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائيّ لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ. استخدمت الدراسةُ المنهجَ شِبهِ التّجريبيّ، واختيرت لذلك عينة من طلبة الصّف الثّالث الأساسي مُكوّنة من (٦٠) طالبًا وطالبةً، تمَّ توزيعهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبيّة بلغ عدد طلبتها (٣٠) طالبًا وطالبةً درست باستخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع، والثانية ضابطة بلغَ عددُ طلبتها (٣٠) طالبًا وطالبةً درست بالطّريقةِ الاعتياديّة. وتمَّ إعداد اختبار لقياس مهارة الاستيعاب القرائي مكوّن من (٣٦) فقرةً. وأظهرت نتائجُ الدراسةِ وجودَ فرقٍ ذي دلالةٍ إحصائيّة بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التّجريبيّةِ (التي درست باستخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع)، والضّابطة (التي درست بالطّريقةِ الاعتياديّة) في التّطبيق البعديّ لاختبار مهارة الاستيعاب القرائيّ، عند المستويات (الحرفيّ، الاستنتاجيّ، النّقديّ)، لمصلحة المجموعة التّجريبيّةِ. وأوصت الدراسةُ بعدةِ توصيات أهمها ضرورة توظيف استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع في تدريس اللغة العربيّة لما لها من أهميّة في تنمية مهارة الاستيعاب القرائيّ لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسي.
- وأجرى نصر الله وآخرون (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تّعرف أثر استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع على تنمية الذّكاء اللغويّ لدى طالبات الصّف الرابع الأساسيّ في مادةِ اللغةِ العربيّة. أهم الإجراءات: تحقيقًا لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التّجريبي ذو التصميم القبليّ والبعديّ لمجموعتين، وتكوّنت عينة الدراسة من (٨٠) طالبةً، حيث جرى اختيار مدرسة القاهرة الأساسيّة (ب) بطريقةٍ قصديّةٍ لتطبيقِ التّجربة، وجرى اختيارُ شعبتين للصّف الرابع بطريقةٍ عشوائيّةٍ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمةِ مهاراتِ الذّكاء اللغويّ لطالبات الصّف الرابع الأساسي، وبطاقة ملاحظة، واختبار مهارات الذّكاء اللغويّ. توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مهاراتِ الذّكاء اللغوي الواجب تنميتها لدى طالبات الصّف الرابع الأساسيّ عبارةٌ عن ثلاثِ مهاراتٍ: (الاستمَّاع، التحدث، القراءة)، كما تبيّن أنّهُ توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات طالبات المجموعة التّجريبيّةِ، ومتوسّط درجات طالبات المجموعة الضّابطة في التّطبيق البعديّ لاختبار مهارات الذّكاء اللغويّ لصالح طالبات المجموعة التّجريبيّةِ، كما تبيّن أنّ هناكَ أثرٌ كبيرٌ لأثرِ استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاعِ في تنمية مهارات الذّكاءِ اللغويّ لدى طالبات الصّف الرابع الأساسي.

- أجرى أسود وكاظم (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في تحصيل طلاب الصّف الثّاني المهنيّ في مادّة قواعد اللغةِ العربيّة، اقتصرت الدراسةُ على طلاب الصّف الثاني المهني في الإعداديات المهنيّة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠، بلغت عينة البحث (٣٩) طالبًا موزعين على شعبتين إذ مثّلت الشعبة (أ) المجموعة التّجريبيّةِ المكّونة من (١٨) طالبًا ومثّلت شعبة (ب) المجموعة الضّابطة المكّونة من (١٨) طالبًا، أعدّ الباحثان اختبارًا تحصيليًّا تألفَ من (٣٠) فقرةً من نوع الاختبار من متعددٍ، طُبّقَ على عينة بلغت (٦٠) طالبًا، أظهرت النتائجُ تفوّق طلاب المجموعة التّجريبيّةِ الذين درسوا باستعمال التّساؤل الذاتيّ على طلاب المجموعة الضّابطة الذين درسوا بالطّريقةِ الاعتياديّة (الاستقرائيّة) في الاختبار التّحصيليّ البعديّ، وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان أنّ استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ أسهمت في رفع مستوى التّحصيل الدراسيّ لطلاب الصّف الثاني المهنيّ في مادّة قواعد اللغة العربيّة.
- قامت الحيوات(٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى الكشفِ عن أثرِ استراتيجيّةِ التّساؤلِ الذاتيّ في تنميةِ مهارةِ القراءةِ في مبحثِ اللغةِ الإنجليزيّةِ لدى طالبات الصّف العاشر الأساسي في الأردن، ولتحقيقِ هدف الدراسة، تمَّ تصميم اختبار لقياسِ القراءةِ، اعتمدَت الباحثةُ المنهجَ شبه التجريبي، حيث درّست المجموعة التّجريبيّةِ المكّونة من (٣٠) طالبةً، وفق استراتيجيّة التّساؤلِ الذاتيّ، ودرست المجموعة الضّابطة المكّونة من (٣٠) طالبًا بالطّريقةِ الاعتياديّة، وقد طُبّق الاختبار على المجموعتين قبلَ إجراءِ التجربةِ وبعدها، وأظهرت نتائجُ تحليل التّباين المصاحب (ANCOVA) وجودَ فرقٍ ذي دلالةٍ إحصائيّةٍ عند ($\alpha \leq$ 0.05) بين المجموعتين يُعزى إلى استراتيجيّة التّساؤلِ الذاتيّ، ولمصلحةِ المجموعةِ التّجريبيّةِ، ممّا يشيرُ إلى فاعليّة استراتيجيّة التّساؤلِ الذاتيّ في تنمية مهارة القراءة، وأوصت الدراسة بتوظيف استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في تدريس مبحث اللغة الإنجليزيّة، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليميّة مختلفة وبمُتغيّرات جديدة.
- وقام الكريدي (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تعرّف أثر استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في تحصيل طالبات الصّف الثاني المتوسّط في مادّة قواعدِ اللغةِ العربيّةِ، وللتّحققِ من هدفِ البحثِ صاغ الباحثُ الفرضيّةَ الصّفريّةَ الرئيسةَ الآتيةَ: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسّط تحصيل درجات طالبات المجموعة التّجريبيّةِ اللواتي درسن مادّة قواعد اللغةِ العربيّةِ باستراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ، وبين متوسّطِ درجاتِ طالباتِ المجموعةِ الضّابطةِ اللواتي درسن قواعد اللغة العربيّة بالطّريقةِ التّقليديّة. واعتمَّد الباحثُ المنهجَ شبه التّجريبيّ؛ إذ شمل المجموعتين التّجريبيّةِ والضّابطة على الاختبار التحصيلي، وأختار الباحث مجتمَّع

محافظة ديالى ليكون عينة بحثه، واختار مدرسة أم البنين من مركز قضاء بعقوبة، إذ بلغ عدد العينة (٦٠) طالبةً بواقع (٣٠) طالبةً في المجموعة التّجريبيّةِ، و(٣٠) طالبةً في المجموعة الضّابطة.

المنهجية والتصميم

- منهج الدراسة:

تمّ استخدام المنهج شبه التّجريبيّ ذي المجموعات الثلاث (تجريبيتين وضابطة)، من خلال تصميم مجموعتين تجريبيّتين، ومجموعة ضابطة، حيث درّست المجموعة التّجريبيّةِ الأولى باستخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع، ودرّست المجموعة التّجريبيّةِ الثانيّة باستخدام استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ، ودرّست المجموعة الضّابطة باستخدام الطّريقة الاعتياديّة.

- مجتمَّع الدراسة:

تكّون أفرادُ الدراسةِ من جميعِ طلبةِ الصّف الثّالث الأساسي في المدارس الحكوميّة التابعةِ لمديريّة التّربيّةِ والتّعليمِ للواء الشونة الجنوبيّة، للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

- عينة الدراسة:

تمَّ اختيار المدارس التي طُبّقت عليها الدراسة بالطّريقةِ القصديّة، وكانت مدرسة الجواسرة الثانويّة الشاملة المختلطة للمجموعات التّجريبيّةِ، ومدرسة الخنساء الأساسية المختلطة للمجموعة الضّابطة. تكوّنت عينة الدراسة من (٩٥) طالبًا وطالبةً من طلبة الصّف الثّالث الأساسيّ موزعين على (٣) شعبٍ عشوائيًّا، تكوّنت المجموعة التّجريبيّةِ الأولى من (٢٨) طالبًا وطالبةً من طلبة الصّف الثّالث الأساسي درست باستخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع، فيما تكوّنت المجموعة التّجريبيّةِ الثّانية من (٣١) طالبًا وطالبةً درسوا باستخدام استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ، والمجموعة الثّالثة كانت المجموعة الضّابطة، وتكوّنت من (٣٦) طالبًا وطالبةً درسوا بالطّريقةِ الاعتياديّة.

أدوات الدراسة:

تمَّ استخدام الأدوات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

١-المادّة التعليمية وفق استراتيجيتي مُثلّثِ الاستمَّاع، والتّساؤل الذاتيّ:

قام الباحثان بإعدادِ دليلِ المُعلّم لتطبيق الدرسين المختارين من كتاب اللغة العربيّةِ للصّف الثّالث الأساسي-الفصل الأول- حسب استراتيجيتي مُثلّثِ الاستمَّاع، والتّساؤل الذاتيّ، حيث تضمّن الأهداف العامّة للدليل التعليميّ، والمتمَّثّلة بتنميةُ مهاراتِ القراءة والكتابة لدى طلبةِ الصّف الثّالث الأساسي في مادّة اللغة العربيّة من توفيرُ استراتيجيتين يمكن الاعتمَّاد عليهما في

تطوير هذه المهاراتِ، وتهيئة الموادّ والأفكارِ والخطوات اللازمةِ لتنفيذ المادّة التّعليميّة وفق هذه الاستراتيجيّات، ومن خلال تزويد المُعلّم بالتّغذيةِ الراجعةِ المناسبةِ في كلّ خُطوةٍ من خُطواتِ تطبيقِ الإستراتيجيتين.

وتضمّن الدليل تحديد للحصص التدريسيّة اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيتين، موزعةً وفقَ جدولٍ زمني محددٍ مسبقًا، وتضمّن مجموعةً من المواقفِ التّعليميّة والأنشطةِ التّدريبيّة في اللغة العربيّة، لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبةِ الصّف الثّالث الأساسي حيث كانت مبنية على أُسس تعليميّة مأخوذة من كتاب اللغة العربيّة للصّف الثّالث الأساسي، ومناسبة لخصائصهم النمائية وفئتهم العمريّة. وتمَّ عرض المادّة التّعليميّة المبنية على الاستراتيجيتين قيد الدراسة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهجِ وطرقِ تدريسِ اللغة العربيّةِ والقياسِ والتّقويمِ في جامعة مؤتة وغيرها، لإبداءِ آرائهم حول صلاحيتها ومناسبتها لطلبةِ الصّفِ الثّالث الأساسي، ومدى مناسبتها للمحتوى التّعليميّ.

٢- بطاقة الملاحظة لمهاراتِ القراءةِ:

صدق بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة:

تمَّ التأكّد من بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة بعرضها على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال أساليب التدريس، والقياس والتّقويم، والمشرفين التّربويين، ومعلمات المرحلة الأساسيّة، بهدف التأكّد من الصياغة اللغويّة والعلميّة، ومدى تحقيق البطاقة لأهداف الدراسة، وشموليتها للمادّة التّعليميّة، وتمَّ إبداء مقترحاتهم على بطاقةِ الملاحظةِ لمهاراتِ القراءةِ، وتمَّ التّعديل في بعضِ فقراتِ البطاقةِ بناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وتكوّنت بطاقةُ الملاحظةِ لمهاراتِ القراءةِ في صورتِها النّهائيّة من (٢٧) فقرةً موزعةً على (٥) مجالاتٍ، ويرى الباحثان أنّ الأخذَ بمثل هذه التعديلات يُعدُّ دليلاً على صدق البطاقة، ويزيد من مستوى الثّقة بنتائجه.

صدق الاتّساق الداخليّ لبطاقةِ الملاحظةِ لمهارات القراءة:

تمَّ تطبيق بطاقة الملاحظة على عينةٍ استطلاعيّةٍ من داخل مجتمَّع الدراسة ومن خارج عينته، اذ بلغ عددهم (٣٤) طالبًا وطالبةً من طلبة الصّف الثّالث الأساسي، وتمَّ التّحقق من تجانس أدوات الدراسة داخليًا باستخدامِ طريقةِ الاتساقِ الداخليّ، حيث تمَّ إيجاد معامل الارتباط لكل فقرةٍ من فقراتِ البطاقةِ والدّرجةِ الكليّةِ لها، والجدول (١) يوضّح نتائج ذلك.

جدول (١) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات اختبار القراءة مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	*0.82	١٠	*٠.٧٣	١٩	*0.36
٢	*0.25	١١	*٠.٧٦	٢٠	*0.29

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٣	*0.25	١٢	*٠.٦٨	٢١	*0.78
٤	*0.88	١٣	*٠.٨٣	٢٢	*٠.٦٩
٥	*0.54	١٤	*٠.٧١	٢٣	*0.52
٦	*0.53	١٥	*٠.٦٥	٢٤	*0.35
٧	*0.87	١٦	*٠.٧٤	٢٥	*0.72
٨	*0.66	١٧	*٠.٧٦	٢٦	*0.38
٩	*0.54	١٨	*٠.٢٨	٢٧	*0.45

* دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من خلال جدول (١) يُظهر أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البطاقة، والدّرجة الكليّة لها كانت دالّة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى صدق الاتّساق الداخليّ لبطاقةِ الملاحظةِ لمهاراتِ القراءةِ.

ثبات بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة:

للتّحقق من ثبات البطاقة تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعيّة مكّونة من (٣٤) طالبًا وطالبةً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينته، حيث تمَّ التّحقق من ثبات بطاقة الملاحظة ومجالاتها، باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة ومجالاتها

الابعاد	معامل الثبات
تّعرف الحروف والرّموز المكتوبة	٠.٨٢
سلامة النطق للحروف والكلمات واخراجها من مخارجها الصحيحة	٠.٨٥
مراعاة علامات التّرقيم والاستفهام	٠.٨٢
تمَّثل المعنى خلال الإلقاء ومراعاة الحركات	٠.٨١
الدّرجة الكليّة للبطاقة	**٠.٩٣**

من خلالِ قيم معاملات الثّبات المُشار اليها في الجدول (٢) يتّضح أنّ مجالات بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل يتمَّتع بدرجةٍ مرتفعةٍ من الثّبات، وتعدُّ هذه القيم جيدةً ومقبولةً لغاياتِ هذه الدراسةِ.

تكافؤ المجموعات:

للتّحققِ من تكافؤ طلبة المجموعات الثلاث (التجريبيتين والضّابطة) في مستوى مهارات القراءة والكتابة، تمَّ تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة، واختبار الكتابة على طلبة المجموعات الثلاث قبل البدء بالتّطبيق، وبعد جمع البيانات، تمَّ استخدام تحليل التّباين الأحاديّ (One Way ANOVA)، للكشف عن وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةِ إحصائيّةِ بين المجموعاتِ في مستوى الأداء القبليّ، والجدول (٣) يوضّح ذلك.

جدول (٣) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)
للتّحقق من تكافؤ المجموعات في مهارات القراءة والكتابة قبل البدء بالتّطبيق

المستوى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القراءة	بين المجموعات	14.67	2	7.33	1.613	0.205
	داخل المجموعات	418.28	92	4.55		
	الكليّ	432.95	94			

يبين الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات في مستوى مهارات القراءة، بدلالة قيمة (F)، ومستوى الدلالة المرافقة لها. وهذا يشيرُ إلى تكافؤ أفراد المجموعات الثلاث قبل البدءِ بعمليّة التّطبيق.

مُتغيّرات الدراسة:

اشتمَّلت الدراسة على المُتغيّر المُستقل (استراتيجيّة التّدريس)، ولها ثلاث مستويات هي: استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع، واستراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ، والطّريقة الاعتياديّة، أما المُتغيّر التّابع فيتمَّثل بمهارات القراءة.

المعالجات الإحصائيّة:

قام الباحثان باستخدام الرزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتمَّاعية (SPSS) لحساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات طالبات المجموعة التّجريبيّةِ والضّابطة على بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة، واختبار تحليل التّباين الأحاديّ (One Way ANOVA) للتّحقق من التكافؤ بين المجموعات وفقًا لمستوى القراءة في القياس القبليّ، وكذلك للكشف عن الفروقات بين المجموعات في القياس البعديّ في مستوى مهارات القراءة، واختبار شافيه للمقارنات البعديّة، للكشف عن اتجاه الفروقات وفقًا لمُتغيّر الدراسة المُستقل.

عرض النتائج ومناقشتها والتّوصيات:

للإجابة عن سؤال الدراسة والذي نصه:" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05=) في تنمية مهارات القراءة في مادة اللغة العربيّة لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسي في الأردن تعزى لطريقة التدريس (مُثلّثِ الاستمَّاع، التّساؤل الذاتيّ، الطريقة الاعتيادية)؟**" تمَّ تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة على طلبةِ المجموعات الثلاث (مُثلّثِ الاستمَّاع، التّساؤل الذاتيّ، الطريقة الاعتياديّة)، حيث درست إحدى المجموعات التّجريبيّةِ باستخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع، والمجموعة التّجريبيّةِ الأخرى درست باستخدام استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ، أمّا المجموعة الثّالثة فدرست باستخدام الطريقة الاعتياديّة، إذ تمَّ إيجاد

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة لنتائج بطاقة الملاحظة البعديّ للمجموعات الثلاث، والجدول (٤) يبيّن ذلك.

الجدول (٤)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لنتائج بطاقة الملاحظة البعديّ للمجموعات

المهارة		الطريقة الاعتيادية	مُثلّث الاستمَّاع	التّساؤل الذاتيّ
تّعرف الحروف والرموز المكتوبة	المتوسّط الحسابى	١٣.٩٢	١٧.٩٦	١٦.٦٨
	الانحراف المعياري	٣.٤٨	٢.٢٢	٣.١٣
سلامة النّطق للحروف والكلمات وإخراجها من مخارجها الصحيحة	المتوسّط الحسابى	١٥.٩٧	١٨.٦٨	١٩.٠٦
	الانحراف المعياري	٤.٠٦	٤.٢٠	٤.٢٢
مراعاة علامات التّرقيم والاستفهام	المتوسّط الحسابى	٩.٧٨	١٢.١١	١١.٧٧
	الانحراف المعياري	٣.٠٤	٣.٠٧	٣.١١
تمَّثل المعنى خلال الإلقاء ومراعاة الحركات	المتوسّط الحسابى	٢٠.٧٢	٢٨.١٨	٢٥.٩٣
	الانحراف المعياري	٧.١٩	٣.٢٧	٥.٨٥
قراءة النّص بطلاقة	المتوسّط الحسابى	١٠.١١	١٢.٢٩	١٣.١٦
	الانحراف المعياري	٢.٣٦	٣.٢٨	٢.١٠
البطاقة ككل	المتوسّط الحسابى	٧١.٢٨	٨٩.٢١	٨٦.٦١
	الانحراف المعياري	١١.٥٠	٨.٨٠	١٠.١٢

من خلال الجدول (٤) يتضح وجود فروقٍ ظاهريةٍ في المتوسّطات الحسابيّة بين المجموعات لمهارات بطاقة الملاحظة وعلى البطاقة ككل، ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تمَّ استخدام تحليل التّباين الأحاديّ (One Way ANOVA)، للكشف عن وجودِ فروق دالّة احصائيًّا بين المجموعات في مستوى الأداء من خلال بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة، والجدول رقم (٥) يوضّح ذلك.

جدول (٥) نتائج تحليل التّباين الأحاديّ (One Way ANOVA)
للكشف عن وجود فروق بين المجموعاتِ في مستوى مهارات القراءة

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التّعرف الحروف والرموز المكتوبة	بين المجموعات	278.501	2	139.250	15.028	*0.000
	داخل المجموعات	852.488	92	9.266		
	الكلى	1130.989	94			
سلامة النّطق للحروف والكلمات وإخراجها من مخارجها الصحيحة	بين المجموعات	191.408	2	95.704	5.548	*0.005
	داخل المجموعات	1586.950	92	17.249		
	الكلى	1778.358	94			
مراعاة علامات الترقيم والاستفهام	بين المجموعات	105.406	2	52.703	5.584	*0.005
	داخل المجموعات	868.320	92	9.438		
	الكلى	973.726	94			

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تمثّل المعنى خلال الإلقاء ومراعاة الحركات	بين المجموعات	955.158	2	477.579	14.068	*0.000
	داخل المجموعات	3123.200	92	33.948		
	الكلى	4078.358	94			
قراءة النص بطلاقة	بين المجموعات	166.473	2	83.237	12.402	*0.000
	داخل المجموعات	617.463	92	6.712		
	الكلى	783.937	94			
البطاقة ككل	بين المجموعات	6238.014	2	3119.007	29.295	*0.000
	داخل المجموعات	9795.291	92	106.471		
	الكلى	16033.305	94			

* دالّة إحصائيّا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يشير الجدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في التّطبيق البعديّ لبطاقة الملاحظة الملاحظة ككل، وكذلك للمهارات التّابعة لها، بدلالة قيمة (F)، ومستوى الدلالة المرافقة لها، وللكشف عن اتجاه الفروق، تمَّ استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعديّة والجدول (٦) يوضّح ذلك.

جدول (٦) اختبار شافية للمقارنات البعديّة

للكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات في مستوى مهارات القراءة

المهارة	الطريقة (i)	الطريقة (J)	الفرق بين المتوسّطين(i–j)	مستوى الدلالة
التّعرف إلى الحروف والرموز المكتوبة	مُثلّث الاستمَّاع	الاعتيادية	٤.٠٥	*٠.٠٠٠
	التّساؤل الذاتيّ	الاعتيادية	٢.٧٦	*٠.٠٠٢
	مُثلّث الاستمَّاع	التّساؤل الذاتيّ	١.٢٩	٠.٢٧٤
سلامة النطق للحروف والكلمات وإخراجها من مخارجها الصحيحة	مُثلّث الاستمَّاع	الاعتيادية	٢.٧١	*٠.٠٤٠
	التّساؤل الذاتيّ	الاعتيادية	٣.٠٩	*٠.٠١٢
	مُثلّث الاستمَّاع	التّساؤل الذاتيّ	-٠.٣٩	٠.٩٣٨
مراعاة علامات الترقيم والاستفهام	مُثلّث الاستمَّاع	الاعتيادية	٢.٣٣	*٠.٠١٣
	التّساؤل الذاتيّ	الاعتيادية	٢.٠٠	*٠.٠٣٤
	مُثلّث الاستمَّاع	التّساؤل الذاتيّ	-٠.٣٣	٠.٩١٧
تمثّل المعنى خلال الإلقاء ومراعاة الحركات	مُثلّث الاستمَّاع	الاعتيادية	٧.٤٦	*٠.٠٠٠
	التّساؤل الذاتيّ	الاعتيادية	٥.٢١	*٠.٠٠٢
	مُثلّث الاستمَّاع	التّساؤل الذاتيّ	٢.٢٤	٠.٣٤٠
قراءة النص بطلاقة	مُثلّث الاستمَّاع	الاعتيادية	٢.١٧	*٠.٠٠٥
	التّساؤل الذاتيّ	الاعتيادية	٣.٠٥	*٠.٠٠٠
	مُثلّث الاستمَّاع	التّساؤل الذاتيّ	-٠.٨٨	٠.٤٣٥
البطاقة ككل	مُثلّث الاستمَّاع	الاعتيادية	١٧.٩٤	*٠.٠٠٠
	التّساؤل الذاتيّ	الاعتيادية	١٥.٣٤	*٠.٠٠٠
	مُثلّث الاستمَّاع	التّساؤل الذاتيّ	٢.٦٠	٠.٦٢٨

*دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من خلال الجدول (٦) تشير البيانات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الأداء على بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة ككل، وكذلك للمهارات التّابعة لها بين المجموعات الثلاث (مُثلّثِ الاستمَّاع، التّساؤل الذاتيّ، الطّريقة الاعتياديّة) لصالح المجموعتين التّجريبيتين (مُثلّثِ الاستمَّاع، التّساؤل الذاتيّ)، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الأداء على بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة ككل، وكذلك للمهارات التّابعة لها، بين المجموعتين التّجريبيّتين (مُثلّثِ الاستمَّاع، التّساؤل الذاتيّ) تُعزى لمُتغيّر طريقة التدريس.

وتشير هذه النتائج إلى أنّ هناكَ أثرٌ لاستخدام استراتيجيّتي مُثلّثِ الاستمَّاع والتّساؤل الذاتيّ في تنميّة مهارات القراءة لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسي مقارنةً بالطّريقةِ الاعتياديّة، وقد يُعزى ذلك إلى أنّ استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع ساعدت المتعلّمين على بناءِ قدراتهم القرائيّة من خلال زيادة تركيزهم على الموضوعات القرائيّة، وزيادة دافعيتهم نحو التعلّم، كما عملت على خلق حالة من المتعة والانسجام لدى المتعلّمين، وغرس في نفوسِ المتعلّمين حُب الاستطلاع والبحث والقدرة على الحوار فيما بينهم، كما أنّ عنصر التّشويق والتّنويع كان حاضرًا أثناء استخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع، والذي ساعد على القضاءِ على الملل، ومن ثم تحقيق الذات والتّفاعل والانسجام الجماعيّ التّعليمي بين المتعلّمين.

ويُعزى السبب أيضًا في هذه الفروق إلى أنّ استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع ساعدت على خلقِ بيئةٍ محفزةٍ للتعلّم للطلابِ؛ لأنّ أنشطة القراءة كانت ملائمة لميولهم وتلامس حياتهم الواقعية، وتطلعاتهم المستقبليّة؛ مما وضعهم أمام تحد لشحذ قدراتهم وإثبات ذواتهم من خلال التّفاعل الإيجابي الملموس مع هذه الأنشطة، والحرص على تطوير الأداء من خلال التّعاون مع زملائهم، والاستفادة من توجيهات معلمتهم؛ مما انعكس على مهارتهم القرائيّة وزيادة تحصيلهم الدراسي، وعلى النقيض من ذلك كان طلبة المجموعة الضّابطة يشعرون بالإحباط؛ لأنّ أنشطة القراءة كانت بعيدة عن اهتمَّاماتهم وواقعهم الحياتيّ، فطريقة التّدريس الاعتياديّة تعتمَّد اعتمَّادًا كليًا على المُعلّم، فهو الوحيد صاحب الموقف الإيجابيّ في العمليّة التّعليميّة وفقًا لهذه الطّريقة، مما يُقلّل من دور المتعلّمين، وانجذابهم واندماجهم في الحصة الصّفيّة.

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع في تدريس مهارات القراءة زودت المتعلّمين بخبرة لغويّة شاملة في المواقف اللغويّة التي تَعرّض لها الطالب وزميله، مما ساعد على تطوير مهارات القراءة لديهم، حيث تنطوي القراءة على عمليتين مرتبطتين: الأولى: الاستجابة الفسيولوجيّة لما هو مكتوب، والثانية: تفسير المعنى، وهي عمليّة عقليّة

تتضمن التّفكير والاستنباط، لأن النّص الذي يقرأه الطالبُ يرتبط بموضوع القراءة، وأن هذا الارتباط أتاحَ له فرصًا أوسع لتحقيق الطّلاقة اللغويّة، والقراءة التّعبيرية أثناء قراءته، ولأنها مرتبطة ببنيته المعرفيّة وخبراته السابقة، فإنّها تساعد في إكساب المتعلّمين ثروة لغويّة تساعدهم على القراءة الصحيحة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من العذيقي(٢٠٢١)، ودراسة المطيري وحمادنة (٢٠٢٠)، ودراسة الطلافيح ومنصور (٢٠٢٠)، ودراسة نصرالله وآخرون(٢٠١٩) التي أظهرت أنّ هناك أثرٌ كبيرٌ لأثرِ استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع.

أمّا فيما يخصّ استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ، وأثرها في تنمية مهارات القراءة فقد يعزو الباحثان ذلك لاعتمَّاد استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ على توجيه الأسئلة من قِبلِ المتعلّمين لأنفسهم وإلى بعضهم بعضًا، واعتمَّاد استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ على الحوار العلميّ الفاعل بين المُعلّمة والمتعلّمين من جهة، وبين المتعلّمين بين بعضهم بعضًا من جهةٍ أخرى، كا أن استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ وفّرت حريّةً كاملةً للطلبة في صياغة الأسئلة وإجاباتهم عنها، كما أنّ محتوى دروس القراءة المُعدّ وفقًا لاستراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ كان مناسبًا، بشكلٍ كبيرٍ لقدرات المتعلّمين من جهة؛ ومن جهة أخرى جاء مناسبًا لاستراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ نفسها، الأمر الذي حقق إشباعًا للميول القرائيّةِ لدى المتعلّمين.

إضافةً إلى ما سبق فقد ساعدت استراتيجيّةُ التّساؤل الذاتيّ في تنمية مهارات القراءة وجعل عمليّة تنمية المهارات لديهم أسرع وأفضل، وكأنّهم بحاجة إلى تنمية هذه المهارات بشكلٍ تربويّ سليمٍ، لتوظيفِ القدرات اللغويّة الكامنةِ لديهم بعيدًا عن تقليديّة استراتيجيّات التّدريس المستخدمة معهم، فقد اعتمَّدت استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ على تشجيع المتعلّمين في تنفيذ الدروس، وترغيبهم في التّعلّم من خلالها، وإيجاد بيئة تربويّة تتسم بحريّة التعلّم، والتّنافس، والتّعاون، والإيجابية، وهذا ساعد بشكلٍ كبيرٍ في تفوّق استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في تنمية مهارات القراءةِ لدى المتعلّمين.

كما قد تُعزى هذه النتائج إلى أنّ استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ أتاحت لكل طالب أن يسألَ نفسَهُ ويستثير بنفسه أفكاره حول الموضوع، وقد اتّضح ذلك من خلال مهارة التّمييز بين الأفكار الرئيسة الثانويّة في النصِ المقروءِ، وأتاحت الاستراتيجيّة للطّلبة مجموعة من الأسئلة التي تُناسبهم، وشجّعتهم على التّفاعل مع النّص المقروءِ، وتحليله وتفسيره حيث ساعدت الأسئلة على تشجيع المتعلّمين على التّفاعل مع النصوص المقروءة، والمشاركة بفاعليّة في تحليل النّص المقروء، كما أسهم تنوع طرق التّقويم في تشخيص مستوى المتعلّمين أولًا بأولٍ، ومن ثمّ تنوع الأنشطة التّعليميّة التي تُساعد في تحسين مستواهم، بما يتناسب مع خصائصهم النفسيّة وأنماط تعلّمهم.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى فاعليّة استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في جذب انتباه المتعلّمين وإثارة دافعيتهم وذلك بسبب تنوعها، وإتاحة الفرصة للأنشطة الفرديّة، والأنشطة الجماعية التي أتاحت الفرصةَ للمناقشة وتبادلِ الآراءِ، كما أنّ تحمّل المتعلّمين لجزءٍ كبيرٍ من المسؤوليّة في الموقف التّعليمي جعل المتعلّمين أكثرَ جديّة ودافعيّة للتعلّم، كما أنّ التّدريس من خلال استراتيجيّة التّساؤلِ الذاتيّ يقوم على مبدأ التّفاعل النشط بين المتعلّمين من خلال العمل في إطار مجموعات، وبين المتعلّمين والمُعلّمة من جهة أخرى، فالطّالب يبحث ويجمع معلومات، ثمّ يناقشُ ويحاوُر ويفسّرُ ويطبّقُ، ويشتركُ مع زملائه في الأنشطة المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى ربط الخبرات السابقة بخبرات التعلّم الجديد، كما أنّ استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ تتيح الفرصةَ للطلبة للتعلّم الذاتيّ، وتنمية طاقاتهم الكامنة نحو العمل الجماعيّ، وزيادة فهمهم للموضوع، ومساعدتهم على تحليل الموضوع، والقدرة على التّحاور مع الآخرين من خلال توليد الأسئلة الذاتيّةِ حولَ النّص القرائيّ

كما أنّ تدريبَ المتعلّمين على القيامِ بأنشطةِ القراءةِ التي أسهمت في زيادةِ قدرتهم على تذوّقِ المقروءِ من خلال تساؤلهم الذاتيّ عن محتوى النّصِ المقروءِ، وما يتضمّنه من إدراك للأسرار الجماليّة، والإيحاءات الفنيّة، وما يتركه هذا النّص من أثرٍ لدى المتعلّمين. وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (أسود وكاظم (٢٠٢٠)، الحيوات (٢٠١٩)، الكريدي (٢٠١٩) التي أشارت إلى فاعليّة استراتيجيّة التّساؤلِ الذاتيّ في تنميةِ مهارةِ القراءةِ.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصّلت اليها الدراسة الحاليّة، توصي الدراسة بما يأتي:

١. توظيف المُعلّمات لاستراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع والتّساؤل الذاتيّ في تدريس اللغة العربيّة، لما لها من أهمية في تنمية مهاراتِ القراءةِ لدى طلبةِ الصّفِ الثّالث الأساسي.
٢. تبنّي وزارة التربيّة والتّعليم طريقة التّدريس باستخدام مُثلّثِ الاستمَّاع والتّساؤل الذاتيّ وإصدار دليلٍ للمعلمات يتضمّن شرح المادّة التّعليميّة باستخدام مُثلّثِ الاستمَّاع والتّساؤل الذاتيّ وتوزيعه على المُعلّمات.
٣. تنظيم دورات لتدريب معلمات الصّفوف الثلاثة الأولى على استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع والتّساؤل الذاتيّ، وكيفية الإعداد لها، وتطبيقها بصورةٍ فاعلةٍ.

المراجع

أبو عجوة، حسام صلاح. (٢٠٠٩). **أثر استراتيجيّة التساؤل الذاتي في تنميّة مهارات حل المسائل الكيميائيّة لدى طلاب الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو جادو، صالح محمد علي؛ نوفل، محمد بكر. (٢٠١٧). **تعليم التّفكير – النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، عمان.

أسود، حسين؛ كاظم، أيمن. (٢٠٢٠). أثر استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في تحصيل طلاب الصّف الثاني المهني في مادة قواعد اللغة العربيّة. **مجلة العلوم الانسانية**، ٢٧(٤): ١–١٧.

بهلول، إبراهيم. (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في استراتيجيّات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، **مجلة القراءة والمعرفة**، (٢٠)، القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

جمل، محمد. (٢٠١٨). **التعلّم النشط: طبيعته، أهدافه، أنماطه، إدارته، قياسه وتقويمه**، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات العربيّة المتحدة.

الحيوات، حنان. (٢٠١٩). أثر التدريس باستخدام استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة الانجليزية لدى طالبات الصّف العاشر الأساسي في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسيّة**، ٣(٢٠): ٤٠–٥٧.

السامرائي، قصي؛ البدري، فائدة. (٢٠١٩). **التدريس مهاراته واستراتيجيّاته**، دار الرضوان للنشر، عمان.

الشمري، ماشي بن محمد. (٢٠١١). **١٠١ استراتيجية في التعلّم النشط**، وزارة التربيّة والتعليم، السعوديّة.

الطلافيح، شيرين؛ منصور، عثمان. (٢٠٢٠). **أثر استخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصّف الثّالث الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشّرق الأوسّط، عمان.

عاشور، راتب؛ الحوامدة، محمد. (٢٠١٠). **أساليب تدريس اللغة العربيّة بين النظرية والتطبيق**، ط٣، دار المسيرة، عمان.

عاشور، راتب؛ مقدادي، محمد. (٢٠٠٥). **المهارات القرائيّة الكتابيّة طرائق تدريسها واستراتيجيّاتها**، دار المسيرة، عمان.

عبدة، عبد الهادي؛ عثمان، فاروق. (١٩٩٨). **سيكولوجية القراءة**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربيّة.

عدس، محمد عبد الرحيم. (١٩٩٦). **المدرسة وتعليم التّفكير**، دار الفكر، عمان.

العذيقى، ياسين. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصّف السادس الابتدائي، **مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية**، (٨)، ١٣٥-١٠٣.

عصر، حسني عبد الباري. (١٩٩٩). **الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه**، المكتب العربي الحديث، القاهرة، مصر.

عفانة، عزو؛ الخزندار، نائلة. (٢٠٠٩). **التدريس الصّفي بالذكاءات المتعددة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

علي، سامي، والمخزومي ناصر. (٢٠١٢). درجة ممارسة معلمي اللغة العربيّة لمهارات الإلقاء في مواقف تعليم القراءة الجهرية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة جامعة دمشق**، ٤(٢٨)، ٤٢٣- ٤٤٥.

عليان، أحمد. (٢٠٠٠). **المهارات اللغوية. ماهيتها، وطرائق تنميتها**. دار المسلم، الرياض، السعودية.

فهمي، إحسان عبد الرحيم. (٢٠٠٣). فعالية استراتيجيّة ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصّف الأول الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة**، (٣٢)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، مصر.

كريدي، مصدق. (٢٠١٩). أثر استراتيجيّة التّساؤل الذاتيّ في تحصيل طالبات الصّف الثاني المتوسّط في مادة قواعد اللغة العربيّة .**مجلة آفاق للعلوم**، ١٧، ١٦-٣٧.

محمد، داؤد؛ محمد، مجيد. (١٩٩١). اساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، العراق.

المطيري، خالد؛ حمادنة، أديب. (٢٠٢٠). **أثر استخدام استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع في تنمية مهارتي القراءة والتحدث لدى طلاب الصّف الثّالث الابتدائي في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

نصر الله، فجر؛ زقوت، محمد؛ حلس، داود. (٢٠١٩). **أثر استراتيجيّة مُثلّثِ الاستمَّاع على تنمية الذكاء اللغوي لدي طالبات الصّف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربيّة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

Coyne, Michael. (2007). **Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse Learners**. Upper Saddle River, New Jersey, Ohio. USA.

Hancy, H. (2007). Using Triangle of Listening Strategy in an Elementary Research in Classrooms. **Journal of Education**, 76 (3), 74-87.

Rudd ell, R., & Rudd ell, N, & Signer, H. (1990). **Theoretical models and processes of Reading**, fourth edition, International Reading Association, New York, USA.